محطات

صرف الكهرباء وضرب الأطباء

خبران تصدرا مانشيتات الصحف قبل يومين، الأول عن مشروع إنشاء 200 ألف منزل خلال 3 سنوات، والآخر تحذير من أحد مسؤولي الكهرباء بأن الكويت قد تتعرض لنقص كبير في الماء والكهرباء مع حلول عام 2012 (بعد عامين فقط) ومن ثم يطرح تساؤل منطقي عمن سيزود المدن والمساكن والمشاريع والأبنية الجديدة بضرورات الحياة من ماء وكهرباء!

□ □ □

واضح من كلام المسؤول ان هناك حاجة ماسة لإنشاء المزيد من محطات التقطير ومولدات الكهرباء الجديدة لسد النقص، إلا أن الإشكال في هذا الخيار هو تسخيره مئات آلاف من براميل النفط «الإضافية» يوميا لخدمة هذين المتطلبين مما سيقلل من كميات النفط المصدرة وسيكون له بالتبعية أفدح الضرر على الميزانية العامة للدولة خاصة ان الكهرباء والماء يباعان بأسعار مدعومة من الدولة، إضافة إلى الأضرار الفادحة بالبيئة بسبب محطات تقطير المياه ومولدات الكهرباء.

□ □ □

المستغرب ان تلجأ الوزارة لتوفير المزيد من الكهرباء والماء كي يتسلى الجميع بهدرهم قبل التفكير فيما تقوم به «جميع» دول العالم الأخرى مع ترشيد الهدر بقوة القانون وضمن فرض دفع المستهلك ثمن ما يستهلكه عبر شرائح سعرية يزداد فيها ثمن الوحدة بازدياد الاستهلاك.

□ □ □

إن الكويت بلد فريد في تعامله غير المسؤول مع هاتين السلعتين الاستراتيجيتين اللتين لا تقوم الدول ولا تحيا دونهما، فرغم اننا بلد لا أمطار ولا أنهار فيه إلا اننا الأكثر استهلاكا للمياه في العالم كما تثبت الأرقام الدولية، وما على المراقب إلا مشاهدة آلاف الأنهار من المياه العذبة التي تصب في المجاري العامة كل صباح بعد أن تستخدم خراطيم مياه الضغط العالي في غسل السيارات والأحواش والحدائق والأرصفة والشوارع ومطاردة حبات الرمال...

□ □ □

إن أول ما يجب على الوزارة القيام به هو تركيب عدادات كهرباء وماء على كل وحدة سكنية في الكويت حتى يحاسب كل شخص على ما يستهلكه ضمن شرائح متصاعدة، وإصدار تشريعات صارمة تمنع الهدر كحال قانون «الجفاف» البريطاني، فدون تطبيق مثل تلك الخطوات الهامة ستبقى مشكلة الكهرباء والماء إلى أبد الآبدن بعد أن نصرف المليارات على إنشاء المحطات ونخسر عوائد مئات آلاف البراميل يوميا دون فائدة.

□ □ □

آخر محطة: (1) اتصال من الصديق د.عادل اليوسفي يطلب ان أكتب على لسانه إعجابه الشديد بالمنظومة الأمنية المتطورة في دبي التي كشفت قتلة محمود المبحوح في وقت قياسي... (طبق الأصل).

(2) تقوم بعض الدول الخليجية باستخدام الخلايا الشمسية لتوفير الإضاءة في الشوارع وتنظيم عملية سقي المزروعات في الدولة.. (تجربة تستحق الدراسة والتطبيق).

(3) كما أتى في الصحف... مواطنون يرفضون ترك المستشفى بعد انتهاء ساعات الزيارة ويقومون بالاعتداء على الطبيب والممرضين ورجال الأمن، سبب التسيب هو وساطة النواب في كل حادثة والتنازل عن الدعوى في وقت لاحق والأحكام المخففة..!

سامي عبداللطيف النصف
samialnesf1@hotmail.com

برد العجوز هذا الأسبوع لن يضر

العجيري: صيِّفنا مبچر ولن نعود للشتوي

محمد الدشيش

«من لبس صيفي خلاص.. لن يعود الى الشتوي مرة اخرى» و«صيفنا مبچر هالسنة» بهاتين الجملتين بدأ العالم الفلكي د.صالح العجيري حديثه لـ «الأنباء» امس، موضحا انه من ارتدى الملابس الصيفية البيضاء فعليه ألا يعود الى الشتوي بل لن يضطر الى لبس الملابس الشتوية الداكنة مرة اخرى لأن الصيف هذا العام بدأ مبكرا، وقال العجيري: «نحن الآن في فترة الربيع بحسب تقسيم فصول السنة إنما في الواقع ان الفترة الانتقالية في الكويت بين الشتاء والصيف قصيرة جدا لذا نقول «صيفنا».

وأضاف العجيري: «شتاء هذا العام كان في المجمل من أدفأ الشتاءات التي مرت في تاريخ الكويت وسجلت أرقاما قياسية في درجات الحرارة سواء في شهر يناير الماضي او فبراير الجاري، والسبب هو كما سبق ان ذكرت ان المنخفضين «السيبيري» و«القبرصي» اتحدا وشكلا جبهة صد منعت وصول رياح المرتفع السيبيري الذي عادة ما يسيطر على أجواء البلاد في مثل هذا الوقت وهو ما أحسسنا به فعلا خلال فترة الشتاء التي وإن كانت مواسمها لاتزال نعيشها إلا انها دافئة».

وأوضح العجيري ان الأولين كانوا يقولون «سنة الخير دافية» وهذا يعني ان سنة هذا العام عام خير لأنه فعلا أحسسنا بالدفء ورزقنا بمطر أكثر من السنوات الماضية.

وحول برد العجوز قال العجيري: هذا الأسبوع

د. صالح العجيري

هو الأسبوع الاخير من شهر فبراير ومعه سندخل فيما يعرف بـ «برد العجوز» ولكنه لن يكون شديدا، وعامة لن يشعر به أو يتأثر به سوى كبار السن، اما الشباب فلن يؤثر عليهم، وفي المجمل برد الربيع الذي يسيطر على الأجواء في الليل برد لا يضر على عكس برد الخريف المضر بالصحة.

شابان مكّنا ألمانياً مطلوباً للإنتربول من الهرب وإطلاق سراح 21 متسكعاً مرهون بتعهد

هاني الظفيري

احتجز شابان من غير محددي الجنسية بتهمة تمكين شقيقهما الحاصل على الجنسية الألمانية من الهرب، وقال مصدر امني ان إدارة الانتربول الدولي توجهت إلى منزل بمنطقة الصليبخات لضبط وافد ألماني مطلوب لادارة الانتربول الدولي، ولدى قيام رجال الانتربول بضبط المتهم تعرضوا لمقاومة شديدة، وخلال فترة المقاومة تمكن المتهم من الهرب وهو ما حدا برجال الأمن الى ضبط شقيقه بتهمة تمكين متهم من الهرب فيما لم يوضح المصدر الامني اسباب ادراج اسمه على قائمة المطلوبين دوليا.

على صعيد آخر ألقى رجال امن الجهراء بقيادة العميد محمد طنا القبض على 21 شابا في عدة مجمعات تجارية من مختلف الجنسيات وتم احتجازهم لحين توقيع ذويهم على تعهدات بعدم تسكعهم في المجمعات بدون سبب.

من جهة أخرى تقدم مواطن إلى مخفر الواحة وأبلغ عن سرقة 580 دينارا من داخل مركبته عن طريق الكسر، كما ضبط رجال امن المطار وافدا مصريا قادما من موطنه وعثر معه على أصبعين من مادة الحشيش.

ضبط مليوني حبة مخدرة قبل وصولها إلى دولة خليجية

أبوظبي ـ أ.ف.پ: ضبطت شرطة ابوظبي اكثر من مليوني حبة مخدرة مجهزة للتهريب الى احدى دول الخليج، وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية في تلك الدولة الخليجية التي لم يكشف عنها. واوضحت الوكالة ان شرطة ابوظبي «ضبطت حدادا عربيا وبحوزته 10 جوالات وحقيبة مملوءة بكميات كبيرة من الحبوب المخدرة بلغ اجماليها نحو مليونين و236 الفا و985 حبة كانت مخبأة في احد المنازل في مدينة العين وعزم الحداد على تهريبها وترويجها وبيعها لمهربي مخدرات من خلال وسيط الى احدى الدول الخليجية».

كلام مباشر

شكراً لمن أطلق مسار خصخصة «الكويتية».. توكلوا على الله

انطلاق قطار تخصيص مؤسسة الخطوط الكويتية خطوة تحسب للشيخ أحمد الفهد بعد توقف طال وزاد عن اللزوم بسبب تسييس التعامل مع هذه المؤسسة ـ ميزانيات رايحة وميزانيات جاية في اللجان ـ وإذا أخذت الدولة بالحصافة في الفصل بين القضايا التي تحتاج الى متابعات قانونية لأطراف مقصرة وبين متابعة التقدم في الخصخصة، فإنها ستحقق انجازا كبيرا، فالمستثمر المحلي الذي نجح في إدارة شركتين وطنيتين، وفي تملك شركات طيران أجنبية في دول عربية وأخرى للتأجير وثالثة تبني وتدير مطارا في الأردن، هذا المستثمر قادر على تحويل «الكويتية» الى قصة نجاح تنتقل من ملكية 17 طائرة الى 30 طائرة في عام واحد، ولا معنى للتأخر إلا في زيادة المواطنين من تراجع مستوى «المؤسسة» التي صارت هدفا مستباحا لشركات خليجية يستأجر ممثلوها غرفتين في فندق كراون بلازا ليقابلوا الطاقم الفني في «الكويتية» الواحد تلو الآخر ثم بزيادة 200 دينار تم نقل 40٪ من خيرة الفنيين في «المؤسسة» الى دول خليجية، رغم أن تكاليف المعيشة مرتفعة وتشفط ضعف تلك الزيادة، ما يمنح «الكويتية» فرصة كبيرة لاستعادتهم بسهولة إذا انتظمت أمورها.

صحيح هناك من يستفيد من بقاء «المؤسسة» ضعيفة ـ إضافة الى المنافسين ـ مثل بعض النواب للحصول على الخصومات وترفيع التذاكر وتعيين المحاسيب، وسبب ضعفها أن تمرير ميزانيته السنوية يتطلب إرضاء هذا وذاك، ولم يعد البعض يتحرج من تسطير طلباته بسبب الضعف والإرهاق الذي تعيشه «المؤسسة» بينما لا يستطيع هؤلاء ابتزاز طيران الجزيرة ولا الوطنية ـ كمثال ـ كونهما غير مملوكتين للدولة.

فيما يتعلق بالمحاسبة القانونية فيجب أن تشمل إلغاء صفقة شراء الطائرات وفارق السعر الذي فات تحقيقه على المؤسسة، هذا القرار سبقته تهديدات من نائب يمارس حاليا أسلوب الضربة الاستباقية لإبعاد الشبهة عن نفسه، بينما يعرف معظم أفراد المجتمع الكويتي المتسبب في تلك العرقلة والوزير المتعاون معه، وأي محاسبة تتغاضى عن هؤلاء وتركز على حارس أو حتى موظف مهم لا صلة له بإلغاء الصفقة، هي جريمة متكاملة الأوصاف، فهؤلاء المتسببون يبحثون عن بديل ليحملوه وزر ما فعلوه، مثلما يحدث في القضايا الجنائية الشائكة حينما يتم سحب شخص تم تعيينه مؤخرا في موقع حادث واتهامه بأمور تمت قبل تعيينه في وظيفته، هذا بالضبط ما يحدث الآن مع رئيس «المؤسسة» الذي لم يكمل السنتين في موقعه الحالي، وهو أسلوب لن يساعد المتسببين في الإفلات من قبضة العدالة، طال الزمان أو قصر، وعندما يتأفف الركاب من سوء خدمات أي رحلة فيجب أن يتذكروا من «خوّف» أصحاب القرار ودفعهم لإلغاء تحديث الطائرات في صفقة رائعة ـ بسبب خلوها من الوسطاء ـ يجب أن يتذكر الركاب المساكين أن 40٪ من الطاقم الفني الممتاز قد رحل بسبب تعليق الميزانيات وإرغام «المؤسسة» على الاقتراض المكلف لتسيير أمورها.

لا يهمنا الأشخاص أيا كان موقعهم بقدر ما يهمنا المواطن الذي كان يفاخر بمؤسسته الوطنية الأولى في الخليج منذ نصف قرن والآن هي الأخيرة، ولهذا فإننا نشعر بالسعادة للحركة التصحيحية التي يقوم بها الشيخ أحمد الفهد، ونطالب كل من له دور في دعم هذا التصحيح بأن يقوم بواجبه وفق «أجندة» واحدة فقط هي «الصالح العام قبل الخاص».

كلمة أخيرة: طائرة هيوستن لم تعتبر عملا إرهابيا رغم أنها استهدفت مقرا حكوميا ولدوافع شخصية بحتة وكاد ذلك يتسبب في ازهاق أرواح، ألا يطرح هذا الحادث الحاجة لإعادة تعريف «حادث ارهابي» بدلا من اسقاطه على الشعوب العربية والإسلامية كأنه ماركة تجارية؟

فيصل عبدالعزيز الزامل
Faisalalzamel@yahoo.com